

البرلمان الأردني النموذجي

2025-2026



أمامنا مستقبل لنبني أردن الخير والوفاء. أردن كان على
الدوام، منطلقا لما هو أعظم، فلنمض بثقة نحوه، بعزيمة شعبنا،
وقوة مؤسساتنا وجيشنا وأجهزتنا الأمنية، وطموح شبابنا الذي
لا يعرف الحدود

مقولة عن جلالة الملك عبدالله الثاني

اسم المجلس: مجلس الإعلام

اسم الرئيس: سلمى صالح

الموضوع: الإعلام والبيئة

مرحبا جميعا، أنا رئيسة مجلس الإعلام و يسرني أن أرحب بكم في هذا اللقاء الذي نخصه لمناقشة دور الإعلام في نشر الوعي حول القضايا البيئية ودوره في تصدي هذه التحديات التي يواجهها الأردن.

في هذا المجلس سنناقش موضوعًا مهمًا يؤثر على حياتنا اليومية والأهم، على مستقبل الأجيال القادمة، وهو ضعف الوعي البيئي. سنتناول هذا الموضوع من منظور دور الإعلام في تعزيز هذا الوعي. يعاني الأردن من مشكلات بيئية متعددة مثل شح المياه، وازدياد نسبة إنتاج النفايات الصلبة، والتصحر، وتلوث الهواء. لا ننكر أن هذه التحديات على صحة المواطنين وراحتهم وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن. لا شك أن الإعلام يلعب دور أساسي في نحت آراء أبناء المجتمع وتوجيه سلوكياتهم وتشكيل الوعي لديهم. لكن مع الأسف ما زال يفتقر الإعلام في الأردن الى الاهتمام الكافي بالقضايا البيئية وتغطيتها وتخصيص مساحة مناسبة لها. ونتيجة ذلك يكون محدودية الوعي البيئي لدى المجتمع و عدم فهم للتوابع التي تنتج عند اهمال الاهتمام بالبيئة مما يعيق من الجهود التي تقوم بها الدولة للحفاظ على البيئة.

نهدف في هذا المجلس لتبادل الآراء ووجهات النظر حول كيفية استعمال الإعلام كوسيلة لتعزيز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع ومعالجة القضايا البيئية ، وكيف يمكن أن يصبح الإعلام في الأردن أداة فاعلة للتثقيف والتأثير، وليس مجرد ناقل للأخبار. نحن بحاجة الى إعلام بيئي متخصص يساهم في بناء ثقافة مجتمعية مسؤولة تجاه البيئة، ويحفز الناس على تبني سلوكيات أكثر استدامة في حياتهم اليومية. إنها فرصة عظيمة لنبحث معًا كيف تطور الإعلام ونجعله وسيلة لنشر الوعي و حماية بيئة الأردن.

تعالج مجتمعاتنا، وخاصة في إطار الجهود الوطنية في الأردن، قضايا ذات أهمية كبرى تؤثر بشكل مباشر في مستقبل البيئة ويأتي دور الإعلام كأداة لرفع مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع ، ونشر المعلومات حول المخاطر والتحديات، وتشجيع المجتمع على تبني سلوكيات أكثر استدامة. من أبرز التحديات التي تواجهها القضايا البيئية في الإعلام :

1- السطحية في التغطية ومحدودية التأثير على الجمهور: فالكثير من التغطيات البيئية على الأحداث الطارئة مثل الفيضانات والحرائق دون التعمق في أسباب المشكلة أو تقديم الحلول. حتى هذه التغطيات لا تصاغ بطريقة تجذب انتباه و اهتمام الجمهور المتلقي أو تغيّر سلوكهم، مما يقلل من تأثيرها في رفع الوعي البيئي.

2- ضعف الاهتمام الإعلامي : معظم وسائل الإعلام تعطي الأولوية للسياسة والاقتصاد، بينما يتم تهميش القضايا البيئية، بالتالي لا يحصل على معلومات كافية حول خطورة هذه القضايا أو تأثيرها المباشر على حياته اليومية.

3- غياب السياسات الإعلامية الواضحة والتمويل لدعم القضايا البيئية: حيث لا توجد استراتيجيات وطنية إعلامية تضمن استمرار التغطية البيئية وتعزيز دور الإعلام في التثقيف والتأثير على السلوك العام. و تفتقر الجهات الإعلامية للتمويل الكافي لوضع استراتيجيات لتغطية هذه القضايا.

4- غياب التخصص المتعلق بالقضايا البيئية: هناك نقص في الصحفيين المدربين على تناول المواضيع البيئية بشكل علمي واحترافي، فيظهر المحتوى ضعيفاً أو غير دقيق. كما

أن غياب التدريب المتخصص يجعل التغطية البيئية سطحية، ولا تساهم في تبسيط المعلومات العلمية للقارئ أو المشاهد بشكل يجذب اهتمامه ويدفعه للتفاعل.

احصائيات :

- خسر الأردن حوالي 25% من الأراضي الزراعية خلال العقود الثلاثة الماضية بسبب الزحف العمراني لغايات البناء والاسكان.
- حصة المواطن الأردني من المياه انخفضت إلى 160 متراً مكعباً سنوياً فيما تشير المقاييس الدولية إلى أن خط الشح المائي 500 متر مكعباً سنوياً.
- عشرة أحواض مائية في الأردن من أصل 12 مستنزفة إستنزافاً
- أكبر وأخطر المصادر المتحركة لتلوث الهواء تتمثل بقطاع النقل حيث أن زيادة عدد السيارات ووسائل النقل المختلفة أدت إلى زيادة متوقعة في تلوث الهواء خصوصاً في الأماكن المزدحمة بالحافلات والمواقع الصناعية المضغوطة.
- كما أظهر استطلاع الباروميتر العربي أن 80% من البالغين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون أن نقص الوعي لدى المواطنين يساهم بشكل كبير في التحديات البيئية
- غالبية الشباب الأردني، بنسبة 66% من عينة البحث، يوافقون تماماً أو يميلون إلى الموافقة على عبارة "تزايد الوعي بالقضايا البيئية في المجتمع في السنوات الأخيرة". كما أن 68% يوافقون تماماً أو يميلون إلى الموافقة على عبارة "أنا قلق على البيئة". هذه الأرقام تبرز مدى اهتمام الشباب الأردني بالقضايا البيئية وحاجتهم إلى مصادر موثوقة للمعلومات والتوجيه.

<https://www.ecomena.org/environment-jordan-ar/>

<https://ammannet.net/>

أسئلة:

- ما الذي يؤدي إلى ضعف الوعي البيئي لدى المواطنين و كيف يمكن تعزيز هذا الوعي؟
- كيف نخلق محتوى إعلامي مؤثر يغير سلوك الناس تجاه البيئة؟
- هل يعطي الإعلام الأردني القضايا البيئية الأهمية الكافية مقارنة بالقضايا الأخرى مثل السياسة والاقتصاد؟
- ما السياسات أو الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها الدولة لتعزيز الإعلام البيئي ونشر الوعي المجتمعي؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه الصحفيين عند تغطية القضايا البيئية في الأردن و كيف يمكن مواجهتها؟